

7 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 12,02,91 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد بالسند المتصل الى ابي داود علينا وعليه رحمة الله. باب الخاتم يكون فيه ذكر الله - [00:00:05](#)

يدخل به الخلاء هكذا بوظب. يعني هل يدخل به الخلاء ام لا يدخل به الخلاء والمراد انه يستحب ان لا يفعل هذا تعظيما لاسم الجلالة

ثم ساق الخبر فقال حدثنا نصر بن علي وهو نصر بن علي بن نصر الازدي الجهظمي - [00:00:33](#)

وهو ثقة ثبت مات سنة مئتين وخمسين عن ابي علي الحنفي وهو ابو علي الحنفي عبيد الله ابن عبد المجيد البصري وثقه العجلي

والدارقطني ومنهم من تكلم فيه توفي عام تسع ومئتين - [00:01:05](#)

عن همام وهو همام ابن يحيى ابن دينار العودي وهو ثقة ربما وهم وله حديث اخر اخطأ فيه غير هذا الحديث وهو حديث تدمية

المولود لعله يمر علينا في الايام القادمة ان شاء الله تعالى - [00:01:30](#)

عن ابن جريج وابن جريج هو عبد الملك ابن عبدالعزيز ابن جريج وابن جريد قد لزم عطاء سبعة عشر سنة بعد ان تعلم القرآن والفقه

وهو قد جاز المئة وهو اول من صنف - [00:01:56](#)

في علم الحديث وهو من رجال الكتب الستة وله تدليس واذا دلس فهو قبيح التدليس كما نص على ذلك الدارقطني حينما قال احذر

تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا عن مجروح. نعم - [00:02:19](#)

طبعاً توفي تسعة واربعين ومئة عن الزهري وهو محمد ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري ابو بكر المدني نزيل الشام مشهور بالامامة

والجلالة كان ثقة حافظا وايضا وصفه الشافعي والدارقطني بالتدليس ولد عام خمسين في احد الاقوال في عام اربع وعشرين ومئة

على احد الاقوال - [00:02:48](#)

قال مالك كان ابن شهاب من اسخى الناس ما له في الناس نظير. ربنا جل جلاله يبتلي الناس فيما انعم عليهم من نعمة المال فالزهري

كان من اسخى الناس. قال ما له في الناس نظير اي ليس له نظير في الناس. في العلم والعمل - [00:03:21](#)

وقال الليث ابن سعد ما رأيت عالما قط ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثر منه علما يعني انه قد جمع بين العلوم الشرعية

والزهر من اقواله يقول ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته. اذا هو حافظ من الحفاظ - [00:03:46](#)

وقال تلميذه عمرو بن دينار ما رأيت انص للحديث من الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون عليه منه ما كانت الدنانير

والدراهم عنده الا بمنزلة البعر طبعاً هو لم يصل الى هذه المرحلة من الزهد الا لمزيد ايمانه - [00:04:18](#)

وكذلك عظيم حرصه على ما عند الله تعالى فحب الدنيا وحب الآخرة لا يجتمعان واذا بالغ الانسان في حب احدهما اخر اثر في الآخر

قال الزهري من اقواله النورانية قل ان للعلم غوائل - [00:04:44](#)

فمن غوائله ان يترك العالم حتى يذهب علمه ومن غوائله النسيان ومن غوائله الكذب فيه وهو اشد غرائب اشد غوائل العلم الكذب

عياذا بالله تعالى عن انس وهو انس ابن مالك الصحابي الجليل - [00:05:05](#)

خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوات عظيمة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

الخلاء بمعنى اذا اراد دخول الخلاء - [00:05:30](#)

وضع خاتمه يعني نزع لثا يدخل فيه. هذا هو المقصود هذا الحديث مشهور في الفقه متداول في الاخذ بمعناه ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزع الخاتم لان فيه - [00:05:50](#)

ذكر الله تعالى فينزع تعظيما لاسم الجلالة ابو داود قلنا في الدروس السابقة وقرأنا انه اذا مر حديث ضعيف يضعفه ولكن هذا ليس قيذا مطردا انما هو قيد اغلبي وهذا الحديث من الاحاديث التي ضعفها ابو داود - [00:06:09](#)

ونقدها. قال ابو داود هذا حديث منكر. معنى منكر هنا اي انه حديث خطأ خطأ فيه همام قالوا انما يعرف عن ابن جريج عن زياد ابن سعد هو زياد ابن سعد ابن عبد الرحمن الخرساني - [00:06:34](#)

وهو ثقة ثبت عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه طبعاً اتخذ خاتم من ورق ثم القاه. سيأتينا شرح هذه ايضا لفظ من ورق - [00:06:54](#)

ثم القاه والوهم فيه من همام ولم يروه الا همام اي هذا اللفظ بهذه السياقة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمة فيكون هنا وهم همام او نكارة هذا الحديث - [00:07:14](#)

نكارة متن ونكارة سند باعتبار ان هذه السياقة انفرد بها همام ابن يحيى العودي وكذلك السند اسقط منه راويا وهو زياد بن سعد هذا هو وجه الكلام عن هذه الرواية - [00:07:29](#)

وفي حقيقة الامر يعني هذا الحديث اذا اردت ان يعني تتحدث فيه بتوسع فهو مساحة واسعة للعلم والمناقشة الحديث اذا اصبح حديث همام انت تعلم ان بعض الناس يقول الحديث حديث الصحابي - [00:07:50](#)

وبعضهم يقول الحديث حديث المدار وبعضهم يقول الحديث حديث التابعي والصواب ان الحديث حديث المدار اذا كان الحديث مدار. وحديث الصحابي اذا لم يكن للحديث مدار. هذا الحديث مداره على - [00:08:12](#)

همام ابن يحيى. اذا هذا الحديث حديث همام فنقول حديث همام ابن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع - [00:08:27](#)

خاتمة رواه ابو داود كما هنا وابن ماجة والترمذي والنسائي. طبعاً النسائي روى الحديث في المجتبى ورواه في الكبرى وابن حبان والحاكم والبيهقي هؤلاء جميعاً قد خرجوا الحديث في كتبهم - [00:08:40](#)

وقد اختلفت احكام اهل العلم في هذا الحديث. فابو داود قال ما قال كما مر وقرأنا وهذا من الاحكام القديمة على هذه الرواية النسائي احمد بن شعيب نساء المتوفى عام ثلاث مئة وثلاثة - [00:09:02](#)

قال عقب تخريج هذا حديث غير محفوظ هذا طبعاً قاله في السنن الكبرى في حين انها بالطيب صاحب عون المعبود قال قال موسى ابن هارون لا ادفع ان يكونا حديثين - [00:09:21](#)

يعني بعضهم كان يرى انهما حديثان فلا تخطئة لهما. يكون هذا حديث وهذا حديث وهذا ممكن اذا لم يكن الطريق واحدا والمدار واحدا فاما اتحاد المخرج واتحاد الطريق يبعد ان يكونا حديثا - [00:09:41](#)

وهنا لما نقول لا بد من الرجوع الى اقواد الائمة المتقدمين لانهم اعلم واعرف واحكم وهم عاصروا الرواية قال موسى ابن هارون لا ادفع ان يكونا حديثين وما لابن حبان اليه اي انهما حديثان. فصحيحهم - [00:09:59](#)

صحيحهما معا اي حكما على الحديثين بالصحة يقول ابو الطيب ويشهد له ان ابن سعد اخرج بهذا السند ان انسا نقش في خاتمه محمد رسول الله فكان اذا اراد الخلاء وضعه - [00:10:19](#)

يعني يحاول ان يقوي المرفوعة باي شيء بالموقف ولا سيما وهمام لم ينفرد به بل تابعه عليه يحيى ابن المتوكل على ابن جريج. هذه المتابعة ستأتينا حينما نأتي بالخريطة اقول الاستدلال بالموقوفات والمقاطيع لتقوية المرفوعات ليس من صنيع اهل الحديث بل ان الوقوف كثيرا ما - [00:10:33](#)

يكون علة للمرفوع احيانا يقويه وغالبا يضعفه لانه الحديث قد يرويه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد يرويه الصحابي عن من يرويه من فعله ويرويه من قوله يعني قد يرويه رواية وقد يقوله افتاء وتعليما للناس - [00:10:59](#)

ناقش الحافظ احكام المصححين والمضعفين بكلام طيب قال وقد نزع ابو داوود في حكمه عليه بالنكارة. مع ان رجاله من رجال الصحيح. هنا باعتبار ان الحديث المنكر يرويه الراوي الضعيف مخالفا للثقة - [00:11:27](#)

وان هذا السند رجاله ثقات. هذه الطريقة التي جعلت الحافظ ابن حجر يحاكي ابا داوود في هذا يقول ابو يقول ابن حجر يقول والجواب ان ابا داوود حكم عليه بكونه منكرا لان هما تفرد به علي ابن جريج - [00:11:46](#)

وهما وان كانا من رجال الصحيح اي همان هو ابن جريج كلاهما من رجال الصحيح يقول وهما وان كانا من رجال الصحيح فان الشيخين لم يخرجوا من رواية همام عن ابن جريج - [00:12:06](#)

بالبصرة في نعم يقول فان الشيخين لم يخرجوا من رؤية همام عن ابن جريد شيئا لان اخذه عنه كان لما كان بالبصرة اي لما كان ابن جريب البصرة والذين سمعوا من ابن جريج من البصرة في حديثهم خلل من قبله اي من قبل ابن جريج - [00:12:24](#)

والخلل في هذا الحديث من جهة ان ابن جريج دلّسه عن الزهري. طب قلنا بان ابن جريج مدلس وانه قبيح التدليس ومما دلّس به ابن جريج ما رواه ابن جريج عن عبد الكريم ابن مختارق - [00:12:47](#)

ما رواه عن عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر عن عمر لاتي بالقائمة يعني دلّسه فحدث عبدالكريم بن ابي المخارق فقال عن نافع فله احاديث يدلس فيها يقول باسقاط الواسطة وهو زياد بن سعد - [00:13:05](#)

ووهم همام في لفظه اي في لفظ المتن يعني وجه النكارة انه قد اخطأ في السند وانه قد اخطأ في المتن ولفظه على ما جزم به ابو داوود وغيره. وهذا وجه حكمه عليه بكونه منكرا - [00:13:28](#)

وحكم النسائي عليه بكونه غير محفوظ وحكم النسائي عليه. بكونه غير محفوظ اصوب فانه شاذ في الحقيقة طبعا هذا ابن حجر محاكم للمتقدمين بمصطلحات المتأخرين وهو مسلك غير صحيح. فالمنكر - [00:13:43](#)

وغير المحفوظ هما واحد عند المتقدمين باعتبار ان الحديث الذي حصل فيه خطأ سواء كان راويه ثقة ام ضعيف وهو ما حصل فيه خطأ ومثل هذا الذي يعني هذه الاشاهد التي جعلتنا نكتب في هذا لاجل ان - [00:14:05](#)

نفهم كلام اهل العلم يقول ابن حجر على ان للنظر مجالا في تصحيح حديث همام لانه مبني على ان اصله حديث الزهري. عن انس في اتخاذ الخاتم ولا مانع ان يكون هذا متنا اخر غير ذلك المتن - [00:14:22](#)

وقد مال الى ذلك ابن حبان فصححهما جميعا ولا علة له عندي الا تجيس ابن جورج يعني الحديث ليس فيه علة الا عن عث ابن جريج عن الزهري يقول فان وجد عنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته في نقده والله اعلم. هكذا قال ابن حجر -

[00:14:42](#)

في كتابه النكت على كتاب ابن الصلاح اقول الحديث الذي عناه ابو داوود اخرجه احمد ومسلم وابو عوانة وابن حبان وابو الشيخ من طريق ابن جريج عن زياد ابن يساعدن - [00:15:03](#)

عن الزهري عن انس بالفاظ مختلفة والمعنى واحد انه ابصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق. قال فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم - [00:15:22](#)

طبعا قلنا كلمة من ورق ستأتينا حينما نعرض الخريطة باذن الله تعالى ولا اريد ان اصب المعلومات صبا فيعسر فهمها. اريد ان اسير بخطوات بسيطة لاجل ان يسهل فهم مادة العلل لان مادة علل - [00:15:45](#)

مادة صعبة على الكثيرين وقد يقول قائل ان نسبة الوهن فيه لا همام فيها نظر ووجهة النظر فيه ان توهيم همام في متن الحديث واسناده انما يتجه فيما لو صح الدعوة - [00:16:04](#)

ومخالفته متنا واسنادا ولكننا نجد ان هما متابع عليه متنا واسنادا فقد رواه الحاكم من ذريه البيهقي واخرجه البغوي من طريق يحيى ابن المتوكل البصري عن ابن جريج طبعا يحيى ابن المتوكل هو ابو بكر يحيى ابن المتوكل الباهد البصري صدوق يخطئ -

[00:16:18](#)

فهذا باعتبار متابع لمن؟ متابع لهما. لكن قوته لا تؤهله لهذا وانظر الى السند لم يوجد الا في الكتب المتأخرة عن ابن جريج عن

الزهري عن انس به مرفوع فنقول - 00:16:41

اما يحيى ابن متوكل فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكره بجرح ولا تعديل اي ان فيه جهالة ويكنى ابا بكر ايضا وذكره ابن حبان وقال كان راويا لابن جريج. ثم قال بعدها ابن حبان كان يخطئ حتى نعلم هنا قيمة توثيق

- 00:17:01

بن حبان هل له قيمة الجواب انه مجهول وانه قد لما ذكره وصف بانه يخطئ لان البخاري وابن ابي حاتم لم يذكر فيه كلاما قال

العراقي ولا يقدح فيه قول ابن معين لا اعرفه فقد عرفه غيره وروى عنه - 00:17:22

نحو من عشرين نفسا جهالة العين مرفوعة لكن المشكلة في جهالة الحال حاله لم يحكم له بالوثاقة فمن هذا يظهر ان حال يحيى

يصلح للمتابعة والاعتراض ولا يعني من حيث القاعدة التنظيرية وذلك القواعد التنظيرية احيانا - 00:17:42

يعني لا تصلح لان صعوبة الحديث في ان قواعده غير مطردة من هذي يظهر ان حال يحيى يصلح للمتابعة والاعتراض ولا سيما وقد

نص العلماء على عدم اشتراط اعلى مراتب الثقة في المتابع - 00:18:06

اما قول ابن معين لا اعرفه فاراد به غير المتبادر الى الدين وهو جهالة العين فقد عنا جهالة الحابل اذا قال العراقي كما ادهم قد عرفه

غيره وبهذا في الظاهر تظهر صحة متابعة يحيى ابن متوكل لهما - 00:18:23

يعني من حيث القاعدة هذه المتابعة في الاصل تظهر لكن لدينا مشكلة وهو ان اهل العلم قد متن الحديث فنقول هنا لابد من الرجوع

الى اقوال العلماء ليس فقط تطبيق قواعد الجرح والتعديل - 00:18:41

اهل العلم ضعفوا هذه المتابعة بدليل ان البيهقي قال هذا شاهد ضعيف وقال طبعاً البيهقي في الاعم الاغلبى ده روى خبراً فيه ضعف

يحكم عليه بالضعف. غالباً وقد نص على هذا - 00:19:00

في دلائل النبوة اتصور صفحة سبعة واربعين في الجزء الاول وقال الحافظ ابن حجر واما متابعة يحيى ابن المتوكل له عن ابن جريد

فقد تفيد. لكن قول يحيى الدمعيني لا اعرفه اراد جهالة عدالته ناجحة - 00:19:16

لا جهالة عيني. هذا هو الصحيح فلا يعترض عليه بكونه روى عنه جماعة فان مجرد روايتهم عنه لا تستلزم معرفة حاله. لانه يريد ان

الراوي ان ترتفع جهالة العين في رواية اثنين فاكثر. ثم ترتفع جهالة حاله بالحكم - 00:19:31

عليه بكونه ثقة من الثقات اما رجل ابن حبان له في الثقافات فانه قال فيه كان يخطئ وذلك مما يتوقف به عن قبول افراده. فكيف

بعض غيره. نعم اذا هذا الحديث فيه خطأ. الخطأ هل هو من يحيى - 00:19:49

يبدو ان الخطأ في هذا الحديث من ابن جريج ولا سيما ان ابن ان ابن المتوكل وهما بصريان وقد نص العلماء على ان رواية

البصريين عن ابن جريج فيها خلل من جهة ابن جريج لا من جهة اهل البصرة - 00:20:15

وبيانهم ان ابن جريج دلس على البصريين الوساطة بينه وبين الزهري وهو زياد ابن سعد وصرح به لغيرهم كما انه عند تحديثه لاهل

البصرة لم يكن متقناً لحفظ المتن فاخفاً فيه - 00:20:30

وهذا باب لا بد ان نعرفه ان الراوي حينما يخطئ في السند قد يخطئ في المتن واذا اخطأ في المتن قد يخطئ في السنن فلا بد من

التنبه عند وجود الخطأ عند الراوي - 00:20:48

اذا انحصر الخطأ في تدليس ابن جريج ولهذا نجد الحافظ ابن حجر يقول ولا علة له عندي الا تدليس ابن جريج فان وجد عنه

التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته في نفسه - 00:20:58

غير ان قول الحافظ يعترض عليه بانه اجاب عن الوهم في السند ولم يبين ما في المتن من الخلل وقد تكلم بعض اهل العلم في

رواية ابن جريج عن الزهري فقال ابن معين ليس بشيء في الزهري والزهري من جماع الحديث - 00:21:13

فلما ينفرد ابن جريج برواية عن الزهري هكذا لا توجد عنده الثقات من تلاميذ الزهري الامر يثير الشك ونقل ابن محرز عن ابن معين

انه قال كان يحيى ابن سعيد لا يوثقه في الزهري - 00:21:32

وقد بين الائمة سبب هذا الضعف فقال ابو زرع الرازي اخبرني بعض اصحابنا عن قريش ابن انس عن ابن جريج قال ما سمعت من

الزهر شيئا انما اعطاني الزهري جزءا فكتبته واجازه - 00:21:54

وقال يحيى بن سعيد القطان كان ابن جريج لا يصحح انه سمع من الزهري شيئا قال يعني الفلاس فجهدت به في حديث ان ناسا من اليهود غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

فأسهم لهم فلم يصحح انه سمع من الزهري اذا ثمة اشكالية في سماع ابن جريج من الزهري فان كان هذا هو سبب تضعيف رواية ابن جريج عن الزهري فسوف يكون هذا القول مرجوحا لان هذا الذي ذكره ابن جريج يكون تحمله عنه اجازة - 00:22:24

والاجازة لما تصح الاجازة ومع المناولة فهي مقبولة نعم وقد روي الحديث من طرق عن انس من غير طريق الزهري. فرواه ثابت عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق فنقش فيه محمد - 00:22:43

رسول الله ثم قال لا تنقشوا عليه والحديث هذا اخرجه معمر وفي جامعه واحمد والترمذي وابو الشيخ والبيهقي والبخاري ورواه عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وناقش فيه محمد رسول الله -

00:23:02

وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نفسه طبعا هذه الرواية سنتكلم عنها باذن الله لما نعرض الخريطة ورواه ايضا قتادة عن انس اذا رواه عن انس مخالفا لرواية همام عن الزهري - 00:23:22

همام عن ابن جريج عن الزهري ورواه قتادة عن انس ابن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقرأوا كتابك اذا لم يكن مختوما. فاتخذ خاتما للفضة وناقشه محمد رسول الله - 00:23:43

فكأنما انظر الى بياضه في يده. هذا اخرجه ابن سعد وابن جعد واحمد والبخاري ومسلم وايضا روى الخبر ثمانية ابن عبد الله عن انس ابن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه - 00:24:01

لما استخلف ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان يغش الخاتم ثلاثة اسطر محمد صدر ورسول صدر والله صدر - 00:24:16

والحين اخرجه ابن سعد البخاري والترمذي والطحاوي واذا رواه حميد الطويل عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فسه منه ورواه ابان ابن ابي عياش عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما كله من فضة وقال لا يصنع احد - 00:24:32

على صفته اذا هذه الروايات متعددة جدا فيما يتعلق باللفظ الذي يخالف اللفظ الذي رواه همام ابن يحيى الان البث عندي سبحانه الله ظعيفة الشاشة مكتوب عليها جاري التحضير والحمد لله على كل حال - 00:24:55

انا بيدي باذن الله تعالى الخريطة التي كتبتها بخطي وبقلمي بحمد الله تعالى وانتم عندكم الخريطة المطبوعة والحمد لله فالان باذن الله تعالى نقرأ الحديث الحديث يرويه انس وعن انس الزهري وعن الزهري بن جريج وعن ابن جريج همام وعن همام - 00:25:22

ابو علي الحنفي ونصر بن علي وابو داود ذكرت المتابعيتين متابعة يحيى ابن متوجه ولكن متابعة اخرى ليحيى ابن الضريس اخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان ولكن يعني كلا المتابعيتين فيها شيء - 00:25:53

فعاد الحديث الى حديث همام. وقد نص ابو داود على انه حديث همام. وجعل الحملة فيه عليه وجه الخطأ في هذا الحديث ان الحديث يرويه انس وعن انس يرويه الزهري ويرويه عن الزهري زياد بن سعد هذا الذي نص ابو داود على ان في السند خطأ -

00:26:11

وعن زياد بن سعد بن جريج ورواه عن ابن جريج حجاج بن محمد المصيصي وابو عاصم النبيل وعبدالله ابن الحارث المخزوم المكي وهشام بن سليمان المخزومي وروح بن عباد وموسى بن طارق - 00:26:32

ستتهم علي ابن جريج قال اخبرني زياد ابن سعد ان ابن شهاب اخبره ان انس ابن مالك اخبره انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق - 00:26:47

يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتمه. اذا هذا

الجمع الغفير رواه عن ابن جريج عن زياد ابن سعد عن الزهري - [00:26:59](#)

وهما بن يحيى قد خالف هذا الجمع الغفير قد خالف هؤلاء الستة خاتم من ورق هذا وهم من الزهري وهم الزهري في قوله ورق لان المعروف ان الخاتم الذي ذراحه النبي صلى الله عليه وسلم بسبب اتخاذ الناس مثله انما هو خاتم الذهب - [00:27:13](#)

كما في الصحيحين من حيث ابن عمر خمسة الاف وثمان مئة وخمسة وستين وصحيح مسلم الفين وواحد وتسعين اذا المقدم رواية الجماعة واسباب ترجيح رواية الجماعة اولا انهم جمع ورواية الجمع اولى بالحفظ. الشافعي علينا وعليه رحمة الله - [00:27:33](#)

نصر في كتابه الام ان رواية الجماعة اولى بالحفظ ثانيا هؤلاء فيهم من هو اوثق الناس في ابن جريج الشافعي نصه العلماء نصوا فيهم هؤلاء من اوثق الناس في ابن جريد مثل ابو عاصم النبيل الضحاك ابن اوثق - [00:27:52](#)

ابن جريج ثالثا همما اذا حدث من حفظه ربما وهم هذا منها رابعا توبع هؤلاء الستة متابعات نازلة. فالحديث رواه عن الزهري ابراهيم بن سعد ويونس بن يزيد وعقيد بن خالد وشعيب بن ابي - [00:28:14](#)

حمزة اذا الرواية الراجحة هي رواية الجمع نعم باب الاستبراء من البول. حدثنا زهير بن حرب وزهير بن حرب هو ثقة من الثقات وابار من الائمة فهو زهير ابن حرب ابن شداد الحرشي ابو خيثم النسائي - [00:28:32](#)

خرج له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي. وهو ثقة ثبت ولده عام ستين ومئة وتوفي عام اربع وثلاثين ومئتين قال يعقوب بن شيبة واثبت من ابي بكر ابن ابي شيبة - [00:28:59](#)

نزل بغداد بعد ان اكثر التطواف في العلم كما في سير اعلام النبلاء وجمع وصنف وبرع في علم الحديث هو وابنه وحفيده وحقيقة قل ان يجتمع ثلاثا نسأل الله ان يصلح ابنائنا وابناء المسلمين اجمعين - [00:29:15](#)

اذا يقول حدثنا زهير بن حرب وهناد طبعنا هذا الباب باب الاستبرائي من البول اي ان الانسان يستبرأ وهنا التبويب مهم جدا لانه هناك في الخبر اشار اليها ابو داود - [00:29:34](#)

ونحن قلنا بان ابا داود يشير الى الفوائد والعوائد وانه في كتابه هذا قد اتى بصنعة الحديث وصنعة الفقه هل ناد هو ابن السري بن مصعب التميمي الدارمي ابو السري الكوفيد توفي عام ثلاث واربعين ومائتين وله كتاب مطبوع اسمه الزهد - [00:29:48](#)

قال حدثنا وجيع رحمة الله عليه ووجيع ابن الجراح الرناسي ابو سفيان الكوفي وهو الذي يقول ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ وقال احمد ما رأيت اوعى للعلم من مطيع ولا احفظ من وكيع - [00:30:13](#)

اذا وكيع بن الجراح كان من بحور العلم وائمة الحفظ كما قال الذهبي في سير اعلام البلاء وقال يحيى ابن اجثم صحبت وجيعا في الحضر والسفر وكان يصوم الدهر ويختم كل ليلة - [00:30:34](#)

وقال الامام احمد ما رأيت احدا اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع فهي شهادة من امام عظيم له اقوال من اقواله يقول من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة - [00:30:50](#)

قال محمود بن غيلان قال لي وجيع اختلفت الى الاعمش سنين اذا وجيع ابن الجراح ومن تلاميذ الاعمش المعروفين وهو مقدم فيه كما ان ابا معاوية ظرير مقدم فيه وتأمل هنا وكى عن الاعمش وسيأتينا الاشارة الى ابي معاوية الضرير - [00:31:08](#)

لتعلم ان قواعد الترجيح عند اهل العلم مهمة جدا قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسدي الكاهلي ابو محمد الكوفي الاعمش ولد عام احدى وستين وتوفي عام سبع واربعين ومئة - [00:31:28](#)

قال الذهبي في السياق الامام شيخ الاسلام شيخ المقرئين والمحدثين ابو محمد الاسدي قال سفيان ابن عيينة كان الاعمش اقرئهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم بالفرائض. طبعنا المقصود بالفرائض هنا - [00:31:48](#)

الفقه وليس علم الموايرث وقال يحيى القطان عنه قال هو علامة الاسلام. هو اللام عن الاسلام. قال سمعت مجاهدا وهو مجاهد ابن جبر المكي الذي اختص بابن عباس فاكثر عنه واطاب - [00:32:06](#)

وختم عليه القرآن وختم عليه التفسير وتفسير مجاهد للتفاسير المتقنة المحررة توفي بمكة وهو ساجد عام اثنتين ومئة وقيل عام اربع ومئة يحدث عن طاووس وهو طاووس بن كيسان اليماني. قال ابن حبان كان من عباد اهل اليمن - [00:32:26](#)

ومن سادات التابعين وكان قد حج اربعين حجة من كلامه يقول طاووس خف الله مخافة لا يكون شيء اخوف منه وارجو رجاء هو اشد من خوفك اياه واحبة للناس ما تحب لنفسك - [00:32:46](#)

عن ابن عباس اللي هو عبد الله ابن عباس الحبر والبحر وترجمان القرآن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم وسمع من الصحابة وافتى الناس وفسر القرآن فهو امام - [00:33:06](#)

من ائمة الهدى ولذلك لما دفن قال محمد بن حنفية قال هذا رباني هذه الامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:33:23](#)

طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم ما علم حتى اعلمه الله تعالى عن طريق الوحي وما يعذبان في كثير. اي ان هذا الامر لو اراد تركه او الاحتراز منه او العمل على عدم الوقوع فيه لم يكن كبيراً عليهم - [00:33:45](#)

ولذلك ربنا جل جلاله كلف الناس بتكاليف يستطيعون القيام بها يقول اما هذا فكان لا يستنزه من البول اي انه لا يبالي تقاطر البول على جسده ولا يبالي في الاستنجاء ولا يبالي بالتنظيف. ولذلك في الذي يقضي الحاجة عليه ان يدفع النجاسة عن نفسه - [00:33:59](#)

وعليه ان يحفظ عورته من بصر الآخرين فعوراتنا امانة الله تعالى عندنا فالسعيد من حفظ هذه الامانة ولم يضيعها يقول واما هذا فكان يمشي بالنميمة. وهذا باب خطير جدا والعياذ بالله - [00:34:25](#)

وقع فيه كثير من الناس والنميمة مرض لا يقع الا في القلوب المريضة لان الانسان مأمور بحب الخير للغير وبايصال الخير للغير وكذلك مأمور الانسان يدفع عن اخوانه. اما اذا اغتابهم وتجلل فيهم - [00:34:45](#)

وتكلم بكلام يفسد الود فهذا قد ارتكب كبيرة من الكبائر يقول ثم دعا بعسيب العسيب هي الجريدة التي جرد خوصها اما اذا لم يجرد يقال لها سعة ثم دعا بعسيب رطب اي كان العسيب رطباً - [00:35:08](#)

فشقه باثنين اي جعله النبي صلى الله عليه وسلم هذا العشب شقين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدة. طبعاً هذا من الوحي وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا. باعتبار البركة التي لامست - [00:35:30](#)

هذي العسيب فهي خضراء قال هنان انظر الى هنا قال هناد يستتر. ما كان يستنزه هذا المعنى يختلف طبعاً الانسان مطالب بالاستتار ومطالب بالتنزه. لكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هو - [00:35:48](#)

الاستناء التنزه وليس الاستثناء. التنزه وليس الاستتار. والان سنقرأ الخريطة لتشهدوا هذا اللفظ حدثنا عثمان ابن ابي شيبة اللي هو اخو ابو بكر ابن ابي شيبة وهو ثقة توفي عام تسع وثلاثين ومئتين - [00:36:07](#)

قال حدثنا جرير وهو جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الظبي توفي عام ثمان وثمانين ومئة وهو ثقل. عن منصور وهو منصور ابن المعتمر ابن عبد الله ابن ربيعة مات سنة - [00:36:29](#)

ماتين وثلاثين ومئة وكان من عباد الكوثر سفيان الثوري لما خرج كان حريصاً ان يبقى مكانه من بيت العلم. يقول ما خلفت بعدي بالتوفى امن على الحديث من منصور ابن المعتمر - [00:36:46](#)

هسة الان هناك اناس في السجون يتفكرون من بقي للناس يفتي الناس ويعلم الناس ولذلك كلما ذهب عالم ينبغي علينا ان نجد في الطلب لاجل ان نعلم الناس نعم عن مجاهد اللي هو ابن جبر المكي عن ابن عباس - [00:37:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى لما يقال بمعناه او نحوه غير مثله قال كان لا يستتر من بوله قال كان لا يستتر من بوده طبعاً جاء في بعض النسخ - [00:37:29](#)

لا يستنزه من بوله. جاء في بعض النسخ لا يستنزه من بوله وقال ابو معاوية يستنزه ابو معاوية ظريفة باعتباره من الثقات عن الاعمش. نعم هذا الحديث في حقيقة الامر - [00:37:49](#)

يعني انا عملت له الخريطة بحمد الله تعالى واخونا الاخ معاذ كاخي جزاه الله خيراً. قد صنع هذه الخريطة لهذا الحديث والان طبعاً ما حصل عندي انا انكسرت في حديث عبد الله بن عباس وعن عبد الله بن عباس طاووس - [00:38:08](#)

وعن طاووس مجاهد وعن مجاهد الاعمش ومنصور وعن منصور جرير وعن جرير عثمان ابن ابي شيبة وعن ابو داود. اما رواية

الاعمش فرواها ابو معاوية وعبد الواحد ابن زياد ورواه ايضا مدفى. اذا ثلاثة رواه الخبر عن الاعمش - 00:38:40

طبعا عن معاوية اشتهر الحديث عن ابي معاوية محمد ابن خازن وهو من اوثق الناس في الاعمش رواه الجماعة وعن وكيع رواه

جماعة اما عن عبد الواحد بن زيادة فقط معلى بن اسد - 00:39:00

لان مقام عبد الواحد بن زياد ليس كمقام وكيع وليس كمقام ابي معاوية الطرب وايضا مسألة الجلوس والبذل في بث العلمي ونشره

طبعا هالنادرة والخبر كما قال ابو داوود ولكن ليس في جميع النسخ قد جاء هذا فدل على انها النات كان مرة يقول - 00:39:16

لا يستبرى مرة ثانية يقول لا يستنزه مرة ثانية يقول لا يستتر عند النسائي في الكبرى وفي المجتمع كلها قد جاءت ورواه الطحاوي

من طريق النسائي برقم خمسة الاف ومئة وتسعين لا يستبرى - 00:39:41

وهو ايضا في السن في المشتبه لا يستبرى وفي الكبرى سبعة وعشرين لا يستنزه وايضا في الكبرى لا يستتر. كلها من طريقها الناجفة

هناد لم يضبط الخبر ورواية عبد الواحد بن زياد ايضا فيها هذا وكذلك رواية ابي عوانة عن عبد الرحمن بن بشر - 00:39:57

وكذلك رواية ابي عوان عن علي بن حرب عن ابي معاوية اللامش لكن الصحيح من هذه هو ما ذكره ابو داوود اولا في هذا الخبر انه لا

يستنزف او لا يستبرى اما لا يستتر فهي الروايات الاقل - 00:40:18

فهي الروايات الاقل وفي الختام الانسان مطالب بالاستتار ومطالب ايضا بالتنزه وان يحفظ جسده ان يحفظ الانسان جسده من

النجاسة اسأل الله ان يظهر قلوبنا وقلوبكم واعمالنا واعمالكم وان يفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات - 00:40:41

في الختام استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. واسأل الله ان يتمم لنا ختم هذا الكتاب انه ولي ذلك والقادر عليه هذا وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:16